

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (السابع والثلاثون) ١٤٣١ هـ . ٢٠١٠ م

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال : ﴿ من أدرك له أبوان في الإسلام فهو عربي ﴾
"اخرجه الديلمي" .











نهنئ العالم الاسلامي
بحلول شهر رمضان المبارك

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

حقيقة تلقاها الناس بالقبول

رئيس
هيئة التحرير

بسم الله بدأنا وعلى الله توكلنا ، فأعلنا عن جهادنا ضد الطاغوت الأكبر الذي ألَب علينا الأعداء وجمهرهم وقتل الأطفال وتجبر، فقلنا له وبأعلى الصوت ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ. بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ "سورة القمر"، فأعلنا عن جيشنا باسم صريح ساطع جيش رجال الطريقة النقشبندية ، فما لبث أن تحول اسم جيشنا إلى فلك يدور فيه كل نجم لامع ، فأصبح شغل الناس الشاغل هو الحديث عن جيش رجال الطريقة النقشبندية ماذا قالوا ؟ ماذا فعلوا ؟ ماذا صنعوا ؟ ماذا طوروا ؟ بماذا يبشرون ؟ ومن ماذا يحذرون ؟ كل ذاك بسبب أن هذا الجيش المبارك قد كسب الثقة المطلقة من الشعب اجمع فصار املا بعيون الآملين ورجاءاً للتغيير عند الراجين ، فهبت تشكيلات جيشنا إلى ميادين الجهاد مستنفرة كل القوى والإمكانات المتوفرة ، والقيادة الحكيمة تخطط أروع ما يكون التخطيط ، فلم تكتف بالمتوفر من الإمكانات حتى أوعزت لهيئات التصنيع والتطوير والابتكار بالعمل الجاد ليلا و نهارا وفق المخططات والمسارات التي وضعتها لها فأجادت وتجيد وهي في كل يوم بتجديد ، وأوعزت قيادة الجيش الحكيمة إلى هيئاتها الأخرى كل حسب اختصاصها بالعمل وفق ما رسم لها من جداول أعمال آخذة بعين الاعتبار أن الصدق والجد في العمل مرضاة لله ولرسوله ﷺ ، وان النصر مع الصبر ، وان المتابعة تنتج الجدية التي بدورها تنتج العمل ،﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ "سورة التوبة" .

وهاهم المؤمنون في كل مكان يخاطبون جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية بكافة مستوياته يعلنون تأييدهم وولاءهم واعتزازهم وتقديرهم لجيش رجال الطريقة النقشبندية الذي يصفونه بأروع الأوصاف وأحلاها ويعتبرون بأنه جيش الحق المؤيد ، السائر على نهج الشرع الالهي المعظم ، لما يحملونه من منهج معتدل سليم قائم على كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ مبايعين مشايخهم الصالحين الذين ورثوا علم رسول الله على الجهاد في سبيل الله فإما النصر أو الشهادة ، ووضعوا أيديهم على كتاب الله وهم يقرءون قول الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾ "سورة الفتح" وهم سائرون على خطى أسلافهم من الصحابة والتابعين وأتباعهم إلى يوم الدين ، وهم على ما وصفهم رسول الله ﷺ (لَا يَزَالُ من أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ من خَذَلَهُمْ ولا من خَالَفَهُمْ حتى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ على ذلك) «صحيح البخاري».

ها هم أهل الحق ومن سار على منهجهم سار على الحق وقد تكفل الله بنصرهم وإظهارهم ورفع لوائهم ، والحق أحق أن يُتبع ، فاتبعوا أيها المؤمنون نهج هذا الجيش الإيماني العقائدي وآزروه بكل ما آتاكم الله من قول وفعل ، فان النصر قد قرب وان الفتح أصبح في مرأى البصر ، وان الله تعالى لن يساوي بين من انفق من قبل الفتح وقاتل وبين من انفق من بعد وقاتل ، فقد جعل الدرجات العلى لمن كان من السابقين ، ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ "سورة الواقعة" ، و ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ "سورة الحديد"

معنى التوسل

(الحلقة الثانية)

المجاهد
الاستاذ ابو جواد النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد : فلابد للمسلم وهو يتعرف على مشروعية التوسل بالنبي ﷺ والصالحين هذا الموضوع المهم في الفقه الإسلامي من أن يطلع على معنى التوسل في اللغة عند علماء اللغة العربية وأيضا معنى التوسل في الاصطلاح الفقهي عند الأصوليين ، لأن بعض الناس يُخطئون في فهم حقيقة التوسل بالنبي ﷺ والصالحين وما يعنيه وقد يعتبرونه موضوعا عقائديا بسبب قلة فقههم وصحبتهم للجهلة المتطرفين، فقد قال الله تعالى في سورة المائدة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ ، ثم إن القرآن عربي نزل بلغة العرب ، والوسيلة واضحة المعنى في اللغة العربية ظاهرة الدّلالة ، وعلى هذا الأساس يكون التقسيم كالأتي :

أولاً- التوسلُ لغة : وهو ما يُتقرب به إلى الشيء والجمع لهذه الكلمة هو الوسائل ، وتأتي الوسيلة أيضا بمعنى المنزلة عند الملك ، والوسيلة تأتي بمعنى الدرجة ، وتأتي الوسيلة أيضا بمعنى القربة ، والواسلة مؤنث الواسل ، وتوسل إلى الله بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل ، وتوسل إليه بكذا إذ تقرب إليه ، والوسيلة بمعنى أخر يعني الصلة والقربى ، وقال الله تعالى ﴿ أُولَـئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ "سورة الإسراء" ، والوسائل والتوسل والتوسيل واحد ، وقد جاء في صحيح البخاري حديث الأذان المشهور في ما يقوله المؤذن والسامع للأذان من امة محمدﷺ بعد الدعاء اللهم آت سيدنا محمدا الوسيلة وأصل الحديث (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال من قال حين يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللهم رَبَّ هذه الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الذي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ له شَفَاعَتِي يوم الْقِيَامَةِ)،فالوسيلة في الأصل هي ما يُتوصل به إلى الشيء ويُتقرب به ، والمراد به في الحديث هنا هو القرب من الله تعالى ، وقيل هي الشفاعة يوم القيامة ، وقيل هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث أعلاه.

ثانيا - التوسل اصطلاحا : والتوسل في المعنى الاصطلاحي: هو التقرب إلى الله بالسبب الموصل إليه المطابق لقصد الشارع وهو الصحيح فلا سبيل إلى القول بفساد هذا التسبب كالتوسل كما قال علماء الأصول ومنهم الشاطبي رحمه الله في الموافقات (ت ٧٩٩هـ) ، والوسيلة أي ما يتقرب به إلى الغير، ولقد ورد في تفسير الوسيلة عند أغلب علماء السلف - رحمهم الله - ، انها بمعنى القربة ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾"سورة المائدة" ، اذ قالوا هي القربة ، واطلبوا القربة إليه بالعمل بما يرضيه ،وقال علماء الأصول : هو التوسل إلى عَلَم غائب بِعَلَم شاهد، وقد يُتوسل بذي الجاه إلى منْ هو أعلى مِنه جاهاً ، فالتوسل إذا هو أحد طرق الدعاء ، والتوسل بالنبي ﷺ والصالحين في الدعاء من عباد الله من أمته جائز، وانه ﷺ الوسيلة العظمى إليه.

وكما عَلمَ النبي ﷺ الضرير الدعاء فقال له كما ورد عن عُثْمَانَ بن حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أتى النبي ﷺ فقال ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي قال إن شِئْتَ دَعَوْتُ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لك قال فَادْعُهْ قال فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُوَ بهذا الدُّعَاءِ اللهم إني أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إني تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتِي هذه لِتُقْضَى لِيَ اللهم فَشَفِّعْهُ فِيَّ) «رواه الترمذي».

وهذا ما عليه كثير من علماء الأمة في القرون الخيرية ومن بعدهم - رحمهم الله - فموضوع التوسل شأنه شأن أي موضوع فقهي وليس عقائديا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

وصية إلى طالب العلم

المجاهد
ابو زينب الياسري

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله وصحبه ومن اقتفى لهديه الى يوم الدين اما بعد : فلا تأنس بالعلم ما كنت مقصرا في العمل ولكن اجمع بينهما وإن قل نصيبك منهما لان العلم هو العمل والإخلاص لله تعالى، وهذا قد تجلى في علماء وطلاب العلم في جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية بجهادهم



للمحتل ، واعلم : ما من شيء أضعف من عالم ترك الناس علمه لفساد طريقته وجاهل أخذ الناس بجهله لنظرهم إلى عبادته ،وكما قيل :

لو كان للعلم من دون التقى شرف
لكان اشرف خلق الله إبليس

وقال الإمام الشافعي رحمه الله :

شَكَوْتُ إِلَى وَكِيعٍ سُوءَ حِفْظِي
فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ المَعَاصي
وَأَخْبَرَنِي بأَنَّ العِلْمَ نُورٌ
ونورُ الله لا يُهدى لعاصي

والعلم يراد للعمل كما أن العمل يراد للنجاة ولا نجاة بغير علم فإذا كان العمل قاصرا عن العلم أصبح عجزا للعالم ، ونعوذ بالله من علم عاد عجزا وأورث ذلا وصار في رقبة صاحبه غلا ، وقال بعض الحكماء العلم خادم العمل والعمل غاية العلم ، فلولا العمل لم يطلب علم ولولا العلم لم يطلب عمل ولأن أدع الحق جهلا به أحب إلي من أن أدعه زهدا فيه .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ (كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة أعلمت أم جهلت فإن قلت علمت قيل لك فماذا عملت فيما علمت وإن قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت ألا تعلمت) «مسند الحارث»

واعلم ان العلم كله هو (فقه الواقع وعلم الفرض الحاضر وهو الجهاد في سبيل الله ودفع الصائل والمحتل لانه لايحتمل التأخير ، واعلم ان الفرض ينقسم الى : فرض على الفور ، وفرض على التراخي مثل الحج ، والجهاد ينقسم الى جهاد دفع وجهاد فتح ، واعلم ان جهادنا جهاد دفع فلا يحتمل التأخير ، وليعلم من يدعي العلم وقد انخدع باقوال المدعين وترك الجهاد بحجة واهية ان الامامة باقية والجهاد واجب وما بنيَ على الباطل باطل فقد قال الامام الشربيني رحمه الله في كتاب المغني هذا نصه (ولا ينعزل إمام أسره كفار أو بغاة لهم إمام إلا إن وقع اليأس ولم يعد إلى إمامته وإن لم يكن للبغاة إمام لم ينعزل الإمام المأسور وإن وقع اليأس من خلاصه ويستنيب عن نفسه إن قدر على الاستنابة وإلا استنيب عنه) ، واعلم ان القليل من العلم مع القليل من العمل أنجى في العاقبة إذا تفضل الله بالرحمة وتمم على عبده النعمة ، فأما المدافعة والإهمال وحب الهوى والميل مع الراحة والسعة فإن خواتم هذه الخصال ذميمة وعواقبها كريهة وخيمة ، وهل أدرك من أدرك من السلف الماضين الدرجات العلى إلا بإخلاص المعتقد والعمل الصالح،وفي الختام نشكر الله سبحانه على ما ألهمنا ونسأله التوفيق للعمل بما علمنا فإن الخير لا يدرك إلا بتوفيقه ومعونته ومن يضلل الله فلا هادي له من خليقته وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وعلى من اتبع النور الذي أنزل معه إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا .

مشايخ التصوف والعمل بالشريعة

المجاهد
الدكتور كريم العزاوي

الحمد لله الخالق الرازق المعين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين ورضي الله تعالى عن كل من سار على نهجهم واقتدى بسيرتهم الى يوم الدين اما بعد :

فاليك ايها القاريء الكريم طائفة من اقوال مشايخ التصوف في وجوب العمل بالشريعة :

أ ـ قال الامام الجنيد ﷓ : (الطرق كلها مسدودة على الخلق الا من اقتفى اثر رسول الله ﷺ واتبع سنته ولزم طريقته ، لان طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه،وعلى المقتفين اثره).

ب ـ ذكر احد اصحاب ابي يزيد ان ابا يزيد البسطامي ﷓ قال لاصحابه يوما: (قوموا بنا حتى ننظر الى ذلك الذي قد شهر نفسه بالولاية،قال:فمضينا،فاذا بالرجل قد قصد المسجد فرمى بزاقه نحو القبلة(بصق باتجاه



القبلة) فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه.وقال هذا ليس بمأمون على ادب من آداب رسول الله ﷺ فكيف يكون مأمونا على ما يدعيه من مقامات الاولياء والصديقين).

جـ ـ قال السري السقطي ﷓: (التصوف اسم لثلاث معان: هو الذي لايطفىء نور معرفته نور ورعه، ولا يتكلم بباطن ينقضه عليه ظاهر الكتاب والسنة ولا تحمله الكرامات على هتك استار محارم الله).

د ـ قال بشر الحافي ﷓ :(رأيت النبي ﷺ في المنام،فقال لي يابشر! اتدري لم رفعك الله من بين اقرانك؟ قلت: لايارسول الله، قال: باتباعك لسنتي وخدمتك للصالحين، ونصيحتك لاخوانك ومحبتك لاصحابي وآل بيتي هذا هو الذي بلغك منازل الابرار).

هـ ـ قال ابو يزيد بن طيفور بن عيسى البسطامي ﷓ : (لقد هممت ان اسأل الله تعالى ان يكفيني مؤنة الاكل،ومؤنة النساء،ثم قلت:كيف يجوز لي ان اسأل الله هذا، ولم يسأله رسول الله ﷺ إياه،فلم اسأله،ثم ان الله سبحانه وتعالى كفاني مؤنة النساء حتى لاابالي استقبلتني امرأة او حائط).

وقال ايضا ﷓ : (لو نظرتم الى رجل اعطي من الكرمات حتى يرتقي في الهواء،فلا تغتروا به،حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي،وحفظ الحدود،واداء الشريعة).

و ـ قال ابو الحسن احمد بن ابي الحواري ﷓ : (من عمل عملا بلا اتباع سنة رسول الله ﷺ فباطل).

ز ـ قال ابوحفص عمر بن سلمة الحداد ﷓ : (من لم يزنْ افعاله في كل وقت بالكتاب والسنة،ولم يتهم خواطره،فلا تعده في ديوان الرجال).

حـ ـ قال الجنيد بن محمد البغدادي قدس الله سره : (من لم يحفظ القران ولم يكتب الحديث لايقتدى به في هذا الامر،لان علمنا مقيد بالكتاب والسنة).

وقال ايضا قدس الله سره : (مذهبنا مقيد بأصول الكتاب والسنة، علمنا هذا مشيد بحديث رسول الله ﷺ).

ط ـ قال ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الحيري قدس الله سره : (الصحبة مع الله بحسن الادب،ودوام الهيبة، والصحبة مع رسول الله ﷺ باتباع سنته ولزوم ظاهر العلم،والصحبة مع اولياء الله تعالى بالاحترام والخدمة.والصحبة مع الاهل بحسن الخلق والصحبة مع الاخوان بدوام البشر مالم يكن إثما والصحبة مع الجهال بالدعاء والرحمة).

ي ـ قال ابو الفوارس شاه بن شجاع الكرماني قدس الله سره: (من غض بصره عن المحارم، وامسك نفسه عن الشهوات، وعمر باطنه بدوام المراقبة،وظاهره باتباع السنة،وعود نفسه اكل الحلال لم تخطيء له فراسة).

ك ـ قال ابو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الادمي قدس الله سره : (من الزم نفسه آداب الشريعة نور الله قلبه بنور المعرفة، واعطي به مقام متابعة الحبيب ﷺ في اوامره، وافعاله ،واخلاقه).

ل ـ قال ابو حمزة البغدادي البزاز قدس الله سره : (من علم طريق الحق تعالى سهل عليه سلوكه، ولادليل على الطريق الى الله تعالى الابمتابعة الرسول ﷺ ،في احواله،وافعاله،واقواله).

م ـ قال ابو اسحاق ابراهيم بن داود الرقي قدس الله سره: (علامة محبة الله:إيثار طاعته ومتابعة نبيه ﷺ).

ن ـ وقال ابو محمد عبدالله بن منازل قدس الله سره : (لم يُضيّع احد فريضة من الفرائض،الا ابتلاه الله بتضييع السنن، ولم يبتل احد بتضييع السنن الا اوشك ان يبتلى بالبدع).



هذه بعض الاقوال التي احببت ان اوردها على سبيل التمثيل لاعلى سبيل الحصر والا فان مصنفات اهل التصوف مليئة بالاقوال التي تدعو الى اتباع الشريعة الاسلامية واتخاذها كاملة منهجا للحياة وتحكيمها في كل شأن من شؤون المسلم.

والنموذج الصوفي المعاصر لاتباع احكام الشريعة الاسلامية بحذافيرها هو جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي يتالف من عالم وطالب علم ومجالس لهم ولذلك عملوا بالاوامر والنواهي الشرعية فكان منها الجهاد في سبيل الله والكف عن سفك دماء العراقيين كافة فنالوا رضاء الله وثناء الناس اجمعين .

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

المجاهد
الدكتور بيان نجيب البياتي

الحمد لله الملك الجبار القهار والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى المختار وعلى آل بيته الاطهار وصحابته الابرار ومن سار على نهجهم وتبعهم باحسان ما تعاقب الليل والنهار.

الحديث الاول: عن ابي هريرة ﷺ قال: قال: رسول الله ﷺ : (ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة) «رواه الترمذي».

من مات موتا اعتياديا عانى مِن سكرات الموت معاناة عصيبة لان ملك الموت يُسَلط على روحه فينتزعها بشدة كما هو معروف ،اما الشهيد في سبيل الله فهو لايعاني من سكرات الموت بل لايجد من الالم عند استشهاده الا ما يجده الانسان من الم القرصة ، لان الله تعالى يقبض روح الشهيد بذاته العلية ولايسلط عليها ملك الموت ـ وهذا الم بسيط يحتمله الانسان الضعيف فضلا عن القوي.

الحديث الثاني: عن ابي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : (من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده، فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة) «رواه البخاري».

للخيل في الجهاد قبل العصر الحديث دور عظيم وقد اقتناها رسول الله ﷺ واحبها واهتم بها بشكل كبير ،وحث المسلمين على اتباع سنته في ذلك وهو في هذا الحديث الشريف يبين ان من اعد فرسا للجهاد في سبيل الله تعالى ايمانا منه بالله تعالى وثقة منه بوعد الله تعالى بشأن الجهاد عامة واعداد الخيل للجهاد بصورة خاصة فان ما ينفق لاشباع ذلك الفرس وسقيه وما ينتج عن ذلك من روث الفرس وبوله في ميزان حسناته يوم القيامة اي: ان كل النفقات والتكاليف التي يتطلبها ارتباط الخيل يؤجر عليها المجاهد اجرا عظيما مادامت النية اعداد الفرس للجهاد في سبيل الله تعالى ، وهذا ينطبق على وسائل النقل الحديثة في وقتنا الحاضر.

الحديث الثالث: عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ان الله يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به ومنبله، وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا، ومن ترك الرمي بعد ما عُلمَه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال:كفرها) «رواه ابو داود».

في هذا الحديث يبين رسول الله ﷺ ان من عِظم شأن الجهاد ان الله تعالى يدخل بثواب السهم الواحد الجنة ثلاثة من المسلمين الاول: صانعه بنية حسنة للجهاد والثاني :من رمى به في سبيل الله تعالى ,والثالث: من ناوله للرامي في سبيل الله وهؤلاء كلهم يدخلون الجنة بسبب ثواب سهم واحد ، وعن عمر بن عبسة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محررة) «رواه ابو داود والترمذي».

اي:عدل نفس يحررها في سبيل الله. لقد صنع خبراء جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) انواع الصواريخ وطوروها وهم يقذفون بها الاعداء اناء الليل واطراف النهار طمعا في هذا الثواب وحرصا عليه وقد نالوه باذن الله تعالى.



ثم حث النبي ﷺ المسلمين على تعلم الرمي والركوب بفعلي الامر (ارموا واركبوا) ثم بين لهم ان الرمي اهم من الركوب لانه قال انه احب اليه وما احبه ﷺ الالعلمه باهميته ثم حذر المسلمين من ان من تعلم الرمي ثم ترك التدريب عليه بعد ذلك حتى نسيه فانه قد ترك نعمة الله عليه وكفرها.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وسندنا محمد وعلى اله واصحابه واحبابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الأولى

المجاهد
الدكتور ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله كما أمر والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله الدرر وصحابته الغرر ومن تبعهم وسار على نهجهم مقتفيا لذلك الأثر.

قبل الدخول في هذا الموضوع المهم والذي قد يغفل عنه الكثير ولا يعطونه المكانة التي يستحقها أود أن أشير إلى أمر بالغ الأهمية وهو المفهوم الواسع للعرب الذي بينه النبي ﷺ من خلال أحاديثه الشريفة ومنها:

الحديث الأول: عن سيدنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال: (من أدرك له أبوان في الإسلام فهو عربي). «رواه الديلمي».

الحديث الثاني: قوله ﷺ : (يا أيها الناس إن الرب رب واحد وإن الأب أب واحد وإن الدين دين واحد وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم فإنما هي اللسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي) «رواه ابن عساكر».فالعربية كالدين الإسلامي تتسع لمن تحدث بها كما يتسع الإسلام لكل من دخله وتعبد الله تعالى به فديننا بعيد عن العنصرية وقوميتنا كذلك ، بل ربما كان بعض الأعاجم في محبتهم للغة العربية عربيا أكثر من العربي نفسه وذلك بتمسكه الكبير للعربية بسبب ولائه لدين الإسلام ومحبته العظيمة لسيدنا محمد النبي العدنان ﷺ .

لقد اختار الله تعالى سيدنا محمدا النبي العربي ﷺ من بين سائر البشر ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضل الخلق أجمعين وصاحب الشريعة الخالدة إلى يوم الدين ،واختار سبحانه وتعالى امة العرب من بين سائر الامم لحمل رسالة الإسلام وتبليغها للناس كافة ، واصطفى اللغة العربية من بين سائر اللغات لتكون لغة القران العظيم الدستور الأكمل للبشرية جمعاء فهل كان ذلك كله عن غير قصد أو حكمة ربانية ، وأفعال الله عز وجل منزهة عن العبث حاشا لله .ولقد اختار الله تعالى العرب لحكمة تعلو على افهامنا وربما أدركنا بعضا منها ، واليك بعض النصوص التي تؤكد ان هذا الاختيار كان بإرادة الله تعالى ولحكمة منه سبحانه :

أ ـ قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيم . أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ "سورة الزخرف".

ب ـ قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾"سورة القصص".

جـ ـ قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ "سورة الأنعام".

عربية القرآن الكريم:-

إن الله سبحانه وتعالى إنما اختار اللغة العربية ليس لتكون لغة القران الكريم والسنة النبوية فحسب بل لغة الإسلام كله لحكمة بالغة وقد دلت نصوص كثيرة من القران الكريم نفسه على ان القران الكريم نزل باللغة العربية المحضة.

أ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾"سورة يوسف".

ب ـ وقال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْماً لُّدّاً﴾ "سورة مريم".

جـ ـ وقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً﴾"سورة الرعد".

إن خصائص اللغة العربية الفريدة وما تحمله من معاني وبلاغة جعلتها في هذا المقام العالي الذي أهّلها لتكون لغة القران العظيم كيف لا وهي اختيار الله سبحانه وتعالى .

وقد نفى الله تعالى أن يكون القران الكريم نزل بلغة أخرى أو انه كان أعجميا في ثلاثة نصوص وهي:

أ ـ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ "سورة النحل".

ب ـ وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ "سورة فصلت".

جـ ـ وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ. فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ "سورة الشعراء".

إن لغة القران الكريم لم تمثل لغة قريش بقبائلها كلها فحسب وان كانت هي الأساس بل انها مثلت بعض مفرداتها أيضا اللهجات العربية لأشهر قبائل العرب الأخرى المجاورة كهذيل ،وتميم ،والازد ،وربيعة ،وهوازن ،وسعد بن بكر وغيرها وانه نزل بلهجات عدنانية ،وقحطانية أي بجميع السنة العرب في الجزيرة العربية ولم تخالطها لغة غيرها.



فضل اللغة العربية:-

ان من المعلوم للمسلمين ان اللغة العربية أتم اللغات وأوسعها فمن خلالها يستطيع المتكلم ان يعبر عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة وهذا ما يسمى (جوامع الكلم) التي أُعْطيها حضرة سيدنا النبي ﷺ ، ويستطيع بها المتكلم أن يسهب في كلامه عن الشيء البسيط إذا أراد ، وذلك لسعتها وثرائها ، وهي تمتاز بالدقة في استعمال الألفاظ المفهمة فيعبر المتكلم بها عن الأشياء المتشابهة بألفاظ متغايرة. يقول الإمام الشافعي رحمه الله : (لسان العرب اوسع الالسنة مذهبا، وأكثرها لفظا، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي، ولكنه لايذهب منه شيء على عامتها، حتى لايكون موجودا فيها من يعرفه).

لقد وسِعَت هذه اللغة الكريمة كتاب الله تعالى في ألفاظه ومعانيه وعبرت اصدق تعبير عن كل ما فيه من عقيدة وعبادة وأخلاق، وهي قادرة على مواكبة التغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها لما تتميز به من مرونة في الاشتقاق ووفرة في المفردات.

لقد نزل القرآن الكريم على العرب ففهموه لأنه نزل بلغتهم ولكن غير العرب محتاجون إلى معرفة اللغة العربية لفهم القران الكريم. وقد فضل جميع علماء الإسلام رحمهم الله (عربهم وعجمهم) اللغة العربية على سائر اللغات ـ لان الله تعالى فضلها على غيرها وشرفها حين جعلها لغة القران العظيم ولغة الدين الإسلامي الحنيف ولغة الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام كلهم ولغة أهل الجنة ، فعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (والذي نفسي بيده ما انزل الله وحيا قط على نبي بينه وبينه الا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانه) «رواه الطبراني»

وحضوا على تعلم اللغة العربية واليك طائفة من اقوالهم:

قال سيدنا الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه : (تعلموا العربية فإنها كلام الله الذي يكلم به خلقه).لان الله تعالى يكلم خَلقهُ بالقران والقران الكريم عربي.

قال الثعالبي رحمه الله : (الإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة اذ هي اداة العلم ومفتاح التفقه في الدين).فإذا كانت مصادر الإسلام بالعربية فلا سبيل الى فهمه الا بفهم اللغة العربية التي هي اداة فهم دين الاسلام.

وقال ابن فارس البغدادي رحمه الله: (إن لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها).وهو ما اجمعت عليه الامة الإسلامية منذ صدر الإسلام والى يومنا هذا .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

رمضان شهر الجهاد

المجاهد
ابو مهند الانصاري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد : فقد حل علينا شهر رمضان الخير والبركة ،هذا الشهر العظيم المبارك الذي كان النبي ﷺ يتعامل معه لا كما يتعامل مع غيره من الأشهر الأخرى ،فكان يحيي ليله فيه ويوقظ أهله ويشد مأزره ويجتهد فيه من العبادة ،ويتعهد القرآن مع خليله جبريل عليه السلام ،وكان أيضا عليه الصلاة والسلام يعقد ألوية القتال والجهاد في سبيل الله تعالى في هذا الشهر المبارك ،ولو قرأنا تأريخ الفتوحات الإسلامية لوجدنا ان أعظم المعارك وأكبر الفتوحات الإسلامية كانت تتم وتنجز في شهر رمضان المبارك ،فبدر الكبرى وفتح مكة خير مثال لما قلته ،وكذلك لو راجعنا صفحات الجهاد العظيمة المضيئة في بلدنا منذ دخول الغازي المحتل لوجدنا ان أعظم ضربات المجاهدين كانت فيه حتى ان العدو الخبيث ليخشى من قدوم رمضان كخشيته من صولات أهل الجهاد الأبطال ،فلقد كان الخط البياني لهجمات المجاهدين العظام في شهر رمضان المبارك يرتفع إرتفاعا ملحوظا ينذر بالهلاك للمحتل مما يجعلهم يتحصنون أكثر مما كانوا قبل ،ولعلني أذكر أن بعض مجاميع أبطالنا من جيش رجال الطريقة النقشبندية كانوا يتسحرون ثم يخرجون يدكون قواعد العدو ما بين سحورهم وآذان الفجر وكذا لا يفطرون حتى يدخلوا الفرحة في قلوب المؤمنين بتوجيه الضربات الموجعة على أعدائهم ،وخير مثال لما أذكره معركة المطار في الموصل الحدباء ،وفي بغداد الحبيبة كان شباب الجهاد يعطون هدية عيدهم للأمة الإسلامية فيخرجون بعد صلاة الفجر يدكون معاقل الكفر بصواريخ الكراد والكاتيوشا وقنابر الهاون ،فالمسلمون في المساجد يقولون الله اكبر الله اكبر الله



اكبر لا إله إلا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ،والمجاهدون في ساحات الوغى تعلو أصواتهم وترتفع حناجرهم مكبرين الله تعالى ،ويردد صدى إنفجارات صواريخهم في جوانب معاقل عدوهم قائلا لهم لبيكم إيها المجاهدون إن كنتم أقررتم أعين المؤمنين بتكبيركم وصولاتكم فإنني والله قد أقررت أعينهم بإثخان الجروح في عدوكم وتمزيق أجسادهم النتنة ،واليوم ونحن في شهر رمضان نستعد لكي نقلع عدونا من جذوره ونطرحه خارج أرضنا المباركة نعاهد الله تعالى ورسوله الكريم ونعاهد قيادتنا الحكيمة المؤمنة على المضي قدما في طريق الجهاد لا يردنا عنه شيء

فاما حياة تسر الصديق *** واما ممات يغيض العدى

فرمضان هذا سيكون بإذن الله تعالى باب الفتح على أمتنا العظيمة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ ابو يونس (من محافظة نينوى) : ما حكم من ترك جماعة كان يقاتل معهم وسافرالى بلد آخر وابتعد ابتعادا كليا؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

فعله حرام وهو آثم لمغادرته البلاد وتركه الجهاد في سبيل الله لقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ. وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاء بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾."سورة الأنفال" وقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤُولاً ﴾ "سورة الأحزاب" .والله أعلم.

السائل : الاخ ابو عقيل (من محافظة البصرة) :ماحكم من لم يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه ولسانه وقلبه؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

الذي لايجاهد على هذه الشاكلة فهو آثم فجهاد القلب بالنية الصالحة ومحبة المؤمنين والمرابطة في أرض الجهاد والصبر معهم في السراء والضراء وجهاد اللسان هو بالدعاء والذكر وحث المؤمنين على القتال ودعوة الناس الى دين الحق وجهاد المال هو بإنفاقه في سبيل الله وتقوية عجلة الجهاد والجهاد بالنفس هوبمجاهدة النفس والشيطان وبمقاتلة أعداء الله ومجاهدتهم لقوله ﷺ (جاهدوا الكفار بأنفسكم وأموالكم وألسنتكم) وقال ﷺ (من مَاتَ ولم يَغْزُ ولم يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ على شُعْبَةٍ من نِفَاقٍ)«صحيح مسلم» . والله أعلم.

السائل : الاخ ابو حسين (من بغداد) :شاهدت في بعض اصداراتكم ان هناك افرادا من الاجهزة الامنية يقومون باعمال جهادية هل هم مأجورون على فعلهم هذا واذا ما اردت ان انتمي اليكم فكيف السبيل الى ذلك ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

اخي الكريم نعم انهم مأجورون على فعلهم الجهادي هذا وذلك لانهم انتموا الى صفوف المجاهدين تحت راية شرعية متمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير وكل من قاتل في سبيل لله واخلص النية والعمل فله

الاجر من الله ورسول الله ﷺ يقول (انما الاعمال بالنيات ولكل امرء مانوى) اما كيفية السبيل الى الانتماء الى جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية فجيشنا موجود في كل مكان ومعروف لدى القاصي والداني وجميع العشائر الاصيلة والمدن والقرى وتستطيع ان تتصل بهم ورغم ذلك تستطيع ان تتصل بنا عن طريق البريد الاكتروني لموقع جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية ونسال الله العظيم ان يتقبل منك صالح الاعمال .والله اعلم .

السائل: الاخ ابو حنين (من محافظة بابل) :هل الستر على المجاهدين من الجهاد ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

نعم أخي الحبيب يعتبر هذا نوعا من أنواع الجهاد لقوله ﷺ (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه) «رواه الامام مسلم» ، وقال ﷺ : (إن القوم إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أو المنكر فلم يغيروه عمهم الله جل وعز بعقابه) «الاحاديث المختارة». واعلم اخي ان كف الانسان شره عن المجاهدين يكتب للانسان في ميزان حسناته يوم القيامة لقول الرسول ﷺ (تَكُفُّ شَرَّكَ عن الناس فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ على نَفْسِكَ) «رواه الامام مسلم» . والله أعلم .

السائل : الاخ عبد الرحمن الغامدي (من السعودية) : هل يجب تقليد مذهب من المذاهب الفقهية للمسلمين؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

نعم يجب تقليد مذهب من المذاهب الفقهية للمسلمين على كل مكلف لم تكن فيه أهلية الاجتهاد المطلق وهذا يندر وجوده اليوم لذا وجب تقليد احد المذاهب الاسلامية المعتمدة .والله اعلم .

السائل : الاخ مروان العيساوي (من الانبار): ماحكم من كان جاهلا في دينه ولايتعلم ولا يسأل؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : الجاهل لايعذر لوجود العلماء.والله اعلم.

السائل : الاخ علي (من الرطبة) هل الابتسامة والبشاشة في وجه المجاهد يعد من الجهاد؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

نعم أخي الحبيب الابتسامة والبشاشة في وجه المجاهد يعد من الجهاد إذ لولا محبتك للمجاهد لما تبسمت له ولا إنشرح صدرك لرؤيته. والله اعلم .

السائل : الاخ نوري (من محافظة صلاح الدين) : هل الدعاء والمحبة للمجاهدين من الجهاد؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

نعم الدعاء والمحبة للمجاهدين يعد ضربا من ضروب الجهاد .والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ١ اب٢٠١٠ م ولغاية ٧ اب٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

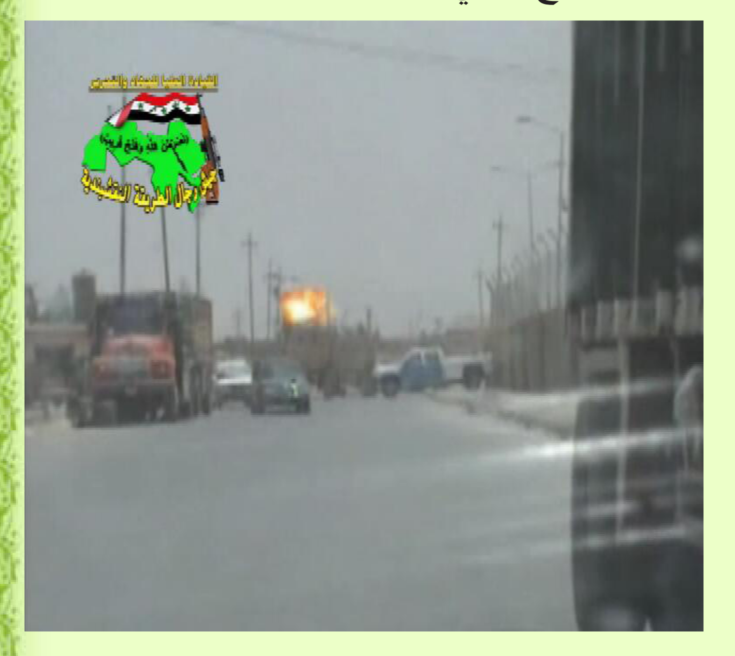
١. قاطع بغداد الأول :

- إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة :تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٥٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٤.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٦٦.



٢. قاطع بغداد الثاني :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد وتم بحمد الله إصابة الهدف إصابة دقيقة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ١٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون

عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٥.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٧٨.

٤. قاطع الأنبار الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها: تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١.



• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/

فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥٥.

٥. قاطع الأنبار الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧٩.

٦. قاطع ديالى الأول :

• تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.



٧. قاطع ديالى الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة :تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة :تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

٨. قاطع صلاح الدين الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٢٦.

٩. قاطع صلاح الدين الثاني :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٧.



١٠. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٦.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء١٨.

١١. قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها بعبوة محلية الصنع، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٨.

١٢. قاطع نينوى الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح

من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤.

١٣. قاطع نينوى الثاني :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.



المحتل يستنجد

المجاهد
الاستاذ انور الساعدي

في مهزلة لم يشهد التأريخ مثلها يستنجد ساسة المحتل في بلاد الرافدين الذين جاؤوا خلف الدبابات الأمريكية وأجلستهم عمالتهم على كرسي الحكم المصطنع بمجلس الأمن بعد أن استنفدت كل الطرق والوسائل التي جربوها لتقريب وجهات نظرهم البعيدة عن مصلحة الشعب العراقي الصبور وبعد أن انكشفت ألاعيبهم وسرقاتهم ومافيات القتل والإرهاب والدمار التي صنعوها من أموال الشعب لكي يقتلوه بها ويتحججوا بعد ذلك بحجج الإرهاب لقتل واعتقال من خالفهم الرأي حتى ولو كان رفيق دربهم المظلم المفضوح ،إذا بعد هذا المد والجزر والشد والإرخاء لم يتفق رفقاء درب العمالة والخيانة والنهب والسلب عن مقدار الحصص التي سوف يتقاسمونها إذا



ما تشكلت حكومتهم المزعومة فكل يريد حصة الأسد ويريد منهم سيدهم المحتل نصيبه كاملا غير منقوص منه شيء ،سواء الساسة والعسكر الذين هم في أرض العراق أو أولئك الذين يسيل لعابهم وهم في أروقة بيتهم الأسود أو برلمانهم الظالم أو مجلس شيوخهم الأغبياء ،إن توجه رفقاء العمالة إلى مجلس أمنهم المزعوم يدل دلالة أكيدة لا تقبل الشك أن ديمقراطيتهم قد باءت بالفشل الذريع وهذا ما صرح به ساداتهم في مجلس الخوف ،فأين دعواهم بتشكيل حكومة الشراكة الوطنية ،إن من يدعي أنه وطني لا يختلف على المنصب بل خلافه يكون على مصلحة البلد والمواطنين في البلد ولكن لا كل من يدعي أنه وطني صدقناه لأن وقائع الأحوال أثبتت باليقين الذي لا يقبلِ الشك ولا التردد في الحكم على أن هؤلاء جاؤوا سِفاكاً لأموال الشعب ،سفاكا لدمائهم ،عملاء لأعدائهم ،دعاة لتمزيق بلدنا الحبيب ، ولكن السؤال المطروح اليوم على الساحة العراقية هل مجلس الخوف سيحل مشكلة حكومة الإحتلال أم أن المحتل نفسه هو الذي سيتدخل للتحرك من أجل حلحلة المشكلة القائمة ،أم تدخل الدول الأقليمية المتمثلة بإيران وغيرها من دول الجوار سيكون هو الحل ؟ والجواب على هذه التساؤلات يدعونا لتسليط الضوء على ما يجري في العراق اليوم ،فالاحتلال في كل ساعة يتناقص عدده وعدته وهو مهزوم يجر وراءه أذيال الخيبة والخزي والعار تاركا العراق لمصيره المجهول غير آبه بما سيكون عليه الحال فيه المهم أن يخلص ما بقي من جيشه من نار المقاومة المحرقة ،أما الساسة اليوم فهم يتسابقون أيهم يسرق أكثر من أموال العراق وخيراته لأنهم يعلمون علم اليقين بأنهم آيلون إلى الزوال والهلاك بعد ذهاب سيدهم المحتل ،أما أبناء الشعب فهم وصلوا إلى قناعة أن أي حل يأتي من الخارج فهو يصب في مصلحة المحتل وأعوانه فهم يتمنون أن يكون الحل من داخل بلدهم .

بعد هذه العجالة أرى أن الحل كله بيد المقاومة بعد إذن الله تعالى ،ولقد جهز المقاومون حالهم وإستعدوا لخوض معركة الفصل ،وحملوا هموم البلد والشعب لكي يُخرجوا هذا البلد من النفق المظلم الذي أدخلهم فيه المحتل وعملاؤه من ساسة اليوم ، وإن هذا اليوم لقريب ،فقد تهيئ رجال وابطال جيش رجال الطريقة النقشبندية ليوم الفصل الذي يُعَز فيه أهل الحق ويرفع فيه لواء العز فوق ربوع بلدنا ،وعندئذ تخذل همم ساسات المحتل وتسقط هاماتهم في أوحال الرذيلة ،ويلحق العار والشنار جيش المحتل وهو مهزوم في بلده بعد أن يرى العالم كله رايات التحرير ترفرف فوق ربوع بلدنا الأغر ،ويتزلزل مجلس خوفهم المزعوم فلا يستطيع أن ينبس بكلمة إلا أن يرضى بواقع حال عراقنا الحبيب ،وتهتز يوم ذاك عروش العملاء والخونة وتخضع ذليلة جبهات حاخامات الصهاينة ودولتهم الظالمة في قدسنا الحبيب يوم نناديه ها قد عدنا يا قدس وعادت معنا همم سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ وسيدنا صلاح الدين الأيوبي رحمه الله ولن ننثني حتى نصلي فيك ونقرأ قوله تعالى ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ.وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ . كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ ﴾"سورة الدخان" فأسعف من شئت يامجلس الخوف من محتل أو أعوانه أما شعبنا فلن يسعفه إلا صولات جيوشنا المؤمنة وهو الذي سيحصل عن قريب ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ "سورة هود"

جهاد وطاعة في رمضان

المجاهد
السيد ابو نجم اللهيبي

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين أما بعد : فإن الجهاد في سبيل الله قمة العبادات وأعظم القرُبات إلى الله عز وجل، وكان رسول الله ﷺ يحث أصحابه كثيراً على الجهاد والثبات والتضحية والاستشهاد حتى تعلو راية الحق وتُصان الحرُمات ويأمَن الناس على دمائهم وأموالهم وأعراضهم ، وفي الحديث الصحيح:(مَثَلُ الْمُجَاهِدِ في سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللهِ لَا يَفْتُرُ من صِيَام ولا صَلَاةٍ حتى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى) «صحيح مسلم»

وقد وقعت في رمضان غزوتان على عهد رسول الله ﷺ غزوة بدر الكبرى في العام الثاني للهجرة، وفتح مكة في العام الثامن للهجرة ، لقد جعل الله النصر يومَ بدر آيةً وعبرةً وسنة جاريةً فقال تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَاد. قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَّأُوْلِي الأَبْصَار﴾"سورة آل عمران" ، وكان فتح مكة نصرًا مبينًا به تمَّت النعمة، وعليه قامت الخلافة الإسلامية، وانتشرت جيوش الرحمن تحمل راية الإسلام إلى جميع أنحاء العالم، قال تعالى:﴿ إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً .فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾."سورة النصر". إن نصر الله دائمًا حليف المؤمنين الصادقين، وعندما ننصر دين الله يُمكِّن لنا الله في الارض، ويفتح علينا من بركات السماء والأرض. فالله هو الحق، وقوله الحق، ووعده الحق، قال تعالى: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيز. الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُور﴾ "سورة الحج" ، ونرى اليوم هذا الجيش المبارك (جيش رجال الطريقة النقشبندية) وهو يسطر أروع معاني النصر والفداء لنصرة الإسلام والمسلمين ويذكرنا



بأجدادنا العظماء من صحابة رسول الله ﷺ كيف كانوا ..؟وماذا أصبحوا ..؟ والتاريخ يعيد نفسه لقوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ "سورة آل عمران" وفي الختام نسأل الله عز وجل أن يوفقنا وينصرنا على القوم الكافرين وان يخرج من بلادنا مَن تبقى من جموع الطامعين المحتلين وأذنابهم وان يجعل شهر رمضان شهر الخير والبركة و النصر على الأعداء ، آمين يا رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

نعم الرب ربك يا إبراهيم

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد : فان كل إنسان على هذه البسيطة يتفاخر بانتسابه الديني وإرتباطه الروحي بإلهه الذي يعبده ويتوجه إليه ويقدم له أنواع الطاعات لكي يتقرب إلى محبته ،والناس فيهم عابد لرب ليس له مثيل يستحق العبادة وهو أهل لأن يجازي عبده على طاعاته وقرباته

وهذا الإله العظيم هو رب العالمين المستحق لجميع صفات الكمال والمنزه عن جميع صفات النقص والإخلال ومن إنتسب إليه بالعبودية رفع شأنه وأعلى مكانته وكان حبيبا له ومحبوبا عند خلقه وسخر له الدنيا تخدمه وهو يستخدمها كيفما يشاء

ومما زادني عزا وفخرا
وكدت بأخمصي أطأ الثريا
دخولي تحت قولك يا عبادي
وأن صيرت أحمد لي نبيا

أما أهل الأهواء وعبدة العباد من الأصنام والشمس والقمر والبقر وغيرها من المخلوقات فإن أقدارهم بقدر قدرة آلهتهم وأربابهم المتصفين بالعجز والخور والضعف ،فالكفار الذين عبدوا الأصنام والذين أتوا بها حجارةً من الصحراء ، وأعملوا فيها المعاول والأدوات لينحتوها ، وتكسرت منهم فعالجوها ، ووقعت فأقاموها ، وهم يرون كم هي مهينة بين أيديهم لدرجة أن أحدهم رأى الثعلب يبول برأس أحد الأصنام فقال مستنكراً حماقة هؤلاء الذين يعبدونها :

أَرَبٌّ يبولُ الثَّعلَبانُ برأْسِهِ
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَليْه الثَّعَالِب

ومما يروى أن رجلا كان يعبد صنما فأصابته مصيبة فأخذ يدعو صنمه ويقول يا صنم فلم يستجب له فزل لسانه وقال يا صمد فأستجاب الله الصمد له وأعطاه ما يريد فقالت الملائكة يارب هذا العبد كان يعبد صنما منذ كذا ويدعوه ولم يستجب له وهو اليوم قد دعاك مرة واحدة فأستجبت له مع أنه كافر بك غير مصدق لرسلك وأنبيائك ،فقال الحق تعالى يا ملائكتي إن كان يدعو صنما فلم يستجب له ويدعو الصمد ولا يستجيب له فما الفرق بين الصنم والصمد ، فمن له رب كهذا الرب العظيم الذي لا يجازي بالإساءة الإ عفوا وغفرانا فمن هو أعز منه ،وهو الكافي لعبده الناصر والمعز له والمذل لأعدائه ، لمَّا أرادوا أن يُلقوا إبراهيم عليه السلام في النار ضجَّت عامَّة الخليقة إلى ربها عزّ وجلّ فقالوا يا رب خليلك يُلقى في النار ائذن

لنا فنطفئ عنه فقال جلَّ وعزَّ هو خليلي ليس لي خليلٌ غيره في الأرض وأنا إلهه ليس له إله غيري فإن استغاث بكم فأغيثوه وإلا فدعوه ، وجاء ملك القطر فقال يا ربّ خليلك يُلقى في النار فائذن لي كي أطفيء النار فقال جلَّ وعزَّ هو خليلي ليس لي خليلٌ غيره في الأرض وأنا إلهه ليس له إله غيري فإنْ استغاثَ بك فأغِثْه وإلاّ فدعه فلمّا أن أُلقِي في النار قال الله تبارك وتعالى ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ "سورة الانبياء" فخرج سيدنا إبراهيم عليه السلام سالما نظيف الثياب طيب الرائحة ليس عليه من أثر البلاء شئ فنظر آزر أبو سيدنا إبراهيم إلى خليل الرحمن عليه السلام وقال له المقولة المشهورة (نعم الرب ربك يا إبراهيم) إن سيدنا إبراهيم وصل إلى حق اليقين بأنه يعبد إلها لا يسلمه لأعدائه وأن هذا الإله العظيم قادر على أن يبطل مكر الكافرين وكيدهم ويرده في نحورهم ،فلما جاءه ملك الماء وجاءه جبريل وسألوه عن حاجته منهم وهل يريد عونا ومساعدة منهم ،كان سيدنا إبراهيم غارقا في بحر التوكل المطلق على الحق تعالى مدركا بعقل المؤمن الصادق والعارف الحاذق وموقنا بقلب سطعت في سويدائه شمس المعارف أن هؤلاء الملائكة الأطهار ما هم إلا خلق من خلق ربه تعالى لا يقدمون ولا يؤخرون من قدر الله تعالى شيئا وأن قدرتهم مقيدة بأمر وإرادة الحق تعالى فتوجه بالكلية إلى صاحب العز المطلق والقدرة والإستطاعة المطلقة وقال أما إليكما فليس لي حاجة وأما الى ربي تعالى فنعم وعلمه بحالي كاف عن سؤالي ،فجاء الرد أن أبشر يا إبراهيم ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ "سورة الانبياء" وهذا الشأن والحال من الخالق العظيم ليس منحصرا بسيدنا إبراهيم فقط بل هو يتعداه لكل من وصل بإيمانه ويقينه بربه العظيم ما وصل الخليل إليه وهذا ما يجب أن يكون عليه المجاهد في سبيل الله خصوصا وهو يلاقي نارا لا تقل ضراوة عن نار النمرود ،فالذي جعل نار الخليل بردا وسلاما هو الخالق العظيم ولكن بحسن إعتقاد الخليل ،والحق تعالى قادر على أن يجعل نار أهل الكفر وعملائهم بردا وسلاما على المجاهدين وأهل هذا البلد ولكن لا بد من حسن الإعتقاد بالله تعالى وصدق التوكل والتوجه إليه وترك ما سواه وهو ما تدعونا إليه قيادتنا الحكيمة قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية وهو الذي يحثنا عليه قائد هذا الجيش الرباني المبارك وحينما تغلغلت عقيدة ويقين الخليل عليه السلام في قلوبنا تحقق النصر المرجو الذي لأجله نجاهد وللحصول عليه نسعى وهو إنتصارنا على هوى نفوسنا وطباعنا وعاداتنا



المخالفة لشرع ربنا، أما النصر العام فقد تكفل به الخالق العظيم بقوله تعالى ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ "سورة الروم" وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

كرامات المجاهدين
عقيدة راسخة عند المؤمنين

المجاهد
ابراهيم الجميلي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فالمتتبع للسيرة النبوية العطرة وسيرة الصحابة الكرام ﭫ يجد أن الله سبحانه وتعالى منّ عليهم بكرامات عديدة أثناء جهادهم في سبيل الله وما ذلك إلا لمنزلتهم عند الله سبحانه وتعالى ،وكذلك لتعريف الناس بفضل عملهم العظيم ألا وهو الجهاد في سبيل الله وبذل الغالي والنفيس لإعزاز دين الله عز وجل،وفي هذا المقال أردت أن أبين المعجزات والكرامات التي حدثت عند سلفنا الصالح.

من تلك الكرامات العظيمة البارزة ما حدث في عهد سيدنا عمر ﭬ وهو ما روي أنه بعث جيشاً إلى بلاد فارس وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية بن الحصين ﭬ فبينما سيدنا عمر ﭬ يوم الجمعة يخطب جعل يصيح في خطبته وهو على المنبر : يا سارية الجبل الجبل قال علي بن أبي طالب ﭬ فكتبت تاريخ تلك الكلمة فقدم رسول مقدم الجيش فقال : يا أمير المؤمنين غزونا يوم الجمعة في وقت الخطبة فهزمونا فإذا بإنسان يصيح ياسارية الجبل الجبل فأسندنا ظهورنا إلى الجبل فهزم الله الكفار وظفرنا بالغنائم العظيمة ببركة ذلك الصوت «أسد الغابة» فكان سيدنا عمر ﭬ في المدينة يخطب على المنبر ، فإذا به يقول فجأة : (يا سارية الجبل) وهي كلمة لا موضع لها في منطق الخطبة ، ولكن انطقه الله بذلك،وذكر الشيخ الشعراوي ﭫ ما يلي: قلت سمعت بعض العلماء قال : كان ذلك معجزة لسيدنا محمد ﷺ لأنه قال لسيدنا أبي بكر وسيدنا عمر ﭬ أنتما مني بمنزلة السمع والبصر فلما كان سيدنا عمر ﭬ بمنزلة البصر لسيدنا محمد ﷺ ، لا جرم استطاع أن يرى من ذلك البعد العظيم «تفسير الشعراوي» ،ومن المعجزات والكرامات الجهادية العظيمة ما روي عن سيدنا عكاشة بن محصن ﭬ حينما اندفع يقاتل المشركين يوم بدر ويحصد فيهم حصدًا حتى انكسر سيفه فلم يثنه ذلك عن خوض المعركة ولم يتخذ من كسر سيفه معذرة عن القتال فجاء إلى النبي ﷺ يخبره بكسر



سيفه وإرادة غيره فدفع له جذلاً من حطب فقال له (قاتل بهذا يا عكاشة)، فلما أخذه عكاشة ﭬ من رسول الله ﷺ هزه فعاد في يده سيفًا صارمًا طويل القامة شديد المتن أبيض الحديدة فقاتل به حتى فتح الله تعالى على المسلمين ولم يزل عنده ذلك السيف يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى استشهد في قتال الردة في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق ﭬ «من معجزات النبي ﷺ » ومن الكرامات الجهادية ما روي أنه: لما بعث سيدنا أبو بكر الصديق ﭬ العلاء بن الحضرمي ﭬ في حرب المرتدين إلى البحرين فسلكوا مفازة، وعطشوا عطشا شديدا ، حتى خافوا الهلاك، فنزل وصلى

ركعتين، ثم قال: يا حليم، يا عليم، يا علي، يا عظيم، اسقنا! فجاءت سحابة كأنها جناح طائر فقعقعت عليهم وأمطرت، حتى ملأوا الآنية وسقوا الركاب، ثم انطلقنا حتى أتينا دارين، والبحر بيننا وبينهم، وفي رواية أتينا على خليج من البحر ما خيض فيه قبل ذلك اليوم، ولا خيض بعد، فلم نجد سفنا ، وكان المرتدون قد أحرقوا السفن، فصلى ركعتين، ثم قال: يا حليم، يا عليم، يا علي، يا عظيم، أجزنا، ثم أخذ بعنان فرسه ثم قال: جوزوا باسم الله، قال أبو هريرة ﷺ : فمشينا على الماء،



فوالله ما ابتل لنا قدم، ولا خف ولا حافر، وكان الجيش أربعة آلاف. وفي هذا يقول عفيف بن المنذر :

ألم تر أن الله ذلل بحره
وأنزل بالكفار إحدى الجلائل
دعانا الذي شق البحار فجاءنا
بأعظم من فلق البحار الأوائل

«كرامات أولياء الله»

ومن تلك الكرامات المباركة ما جرى لأبي مسلم الخولاني ﷺ حينما طلبه الأسود العنسي لما ادعى النبوة فقال له : أتشهد أني رسول الله، قال : ما أسمع، قال : أتشهد أن محمدًا رسول الله ؟ قال : نعم، فأمر بنار فألقى فيها فوجدوه قائمًا يصلي فيها وقد صارت عليه بردًا وسلامًا، وقدم المدينة بعد موت النبي ﷺ فأجلسه سيدنا عمر بينه وبين سيدنا أبي بكر الصديق ﷺ وقال : (الحمد لله الذي لم يمتني حتى أرى من أمة محمد ﷺ من فعل به كما فعل بإبراهيم خليل الله)«أسد الغابة».

وهكذا يتجدد الزمان بكرامات يظهرها الله على أيدي البررة المجاهدين، وان اعظم الكرامات قد وقعت في عصرنا هذا على ايد مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية فمن هذه الكرامات نالوا اعظم الاجور والمنازل عند الله بجهادهم فهل هناك كرامة تعدل ما جاء في الحديث عن النبي ﷺ انه قال (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله) «رواه مسلم» فالمجاهد نال اجر الصيام والقيام والقنوت بآيات الله وان الله زاد في كرمه حتى في نوم المجاهد فقد روي عن سيدنا ابي هريرة ﷺ انه قال (ايستطيع احدكم ان يقوم فلا يفتر ويصوم فلا يفطر ماكان حيا ؟ قيل ومن يطيق ذلك يا ابا اهريرة ؟ قال والذي نفسي بيده ان نوم المجاهد في سبيل الله افضل منه) «رواه ابن المبارك» فنوم مجاهدينا خير من قيام وصيام الدهر لغيرهم فهل من كرامة تعدل هذه الكرامة الربانية العظيمة التي اتاها الله لعباده الصالحين المجاهدين ؟ ان هذه الكرامة التي نالها رجالنا تعد من كبريات الكرامات ومن اهمها واعظمها ، فهل هناك كرامة تماثل كرامة ان يكون نومك خيرا من عبادة المتعبدين من صيام وقيام مدى الدهر ؟ ان من اكرمه الله بهذه الكرامة لغني من اي كرامة اخرى وهناك كرامات كثيرة جدا تتمثل في فضل المجاهد والمرابط وقدّمه على سائر الناس بفضل الله ورحمته . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الرباط معناه ومدته وفضله

المجاهد
عاصم عابد القلعاوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فلكل حق أنصار وأعداء في كل زمان ومكان والحق هو الإسلام وأنصاره اليوم هم المجاهدون في سبيل الله تعالى والباطل هو الكفر والطغيان وأنصاره اليوم هم الصليبيون والصهاينة والصفويون ونرى اليوم الهجمات المتتالية على بلاد الإسلام لضرب بيضة المسلمين وتشتيتهم واضعافهم فمن هذا المنطلق نجد أن القران الكريم والسنة المطهرة قد ذكرت الرباط في سبيل الله في عدة أماكن لأن في الرباط معالجة حالة الإعتداء قبل أن تتفاقم وكذلك يكون صورة قوة واستعداد يراها العدو ويرهبها ويخشاها فيحسب لها ألف حساب . قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾"سورة آل عمران" ومما روى ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره عن الحسن البصري رحمه الله أنه قال في معنى الآية ﴿اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾ أمر أن يصابروا الكفار حتى يمل الكفار دينهم وقال محمد بن كعب القرظي في الآية : رابطوا عدوي وعدوكم حتى يترك دينهم لدينكم .«تفسير الطبري» وقال الزهري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال : (ألا أَدُلُّكُمْ على ما يَمْحُو الله بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قالوا بَلَى يا رَسُولَ اللَّهِ قال إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ على الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إلى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ)«صحيح مسلم» وقد ذهب العلماء والمفسرون الى ان هذا الرباط يكون وقت السلم اما في الحرب او مجاهدة الاعداء من اجل التحرير والدفع عن المسلمين وبلادهم فالرباط هو كما قال ابن عطية فيما نقل عنه الامام القرطبي - رحمهم الله - قوله: الصحيح هو ان الرباط هو الملازمة في سبيل الله اصلها من ربط الخيل ثم سعي كل الملازمة لأي ثغر من ثغور المسلمين مرابطا سواء كان فارسا او راجلا.«تفسير القرطبي»

أما فضل الجهاد: فقد وردت فيه أحاديث عظيمة لا توجد في غيره من القربات فقد روى البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال :(قال رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما عليها وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ من الْجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما عليها وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ في سَبِيلِ اللَّهِ أو الْغَدْوَةُ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما عليها)«صحيح البخاري» ومن ظاهر هذا الحديث يتبين لنا ان هذه الطاعة خير من الدنيا وما فيها أي ان الانسان المسلم لو استطاع ان يتملكها وينفقها في سبيل الله وهذا مستحيل .

أما مدته : رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه ورباط شهر خير من صيام دهر فقد روى الامام مسلم عن سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ من صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عليه عَمَلُهُ الذي كان يَعْمَلُهُ وأجرى عليه رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ) «صحيح مسلم» فهذا فضل الرباط والجهاد فلذلك اذا ما ادرك الرجل مكانة الرباط فلا بد له ان يلازم ويحث نفسه ويجتهد على ان ينال هذه المرتبة وخير مثال على ذلك ابطال (جيش رجال الطريقة النقشبندية) وما ضربوا



من أمثال على الرباط في سبيل الله فهم منذ ان دخل الاحتلال الى ارض العراق الغالية في رباط دائم يجاهدون اعداء الله والوطن حتى يتم تحريره باذن الله وبهمة الغيارى من ابناء هذا الشعب العظيم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

الجهاد في سبيل الله تعالى وأنواعه

المجاهد
مختار القره داغي

الحمد لله معز الإسلام بنصره، ومذل الشرك بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرك العاصين بحلمه، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وآله وصحبه.

أما بعد: فان الله تعالى قد فرض الجهاد على المسلمين وجعله فرضا دائما عليهم إلى قيام الساعة، وأكده بأنواع متعددة من التأكيدات، حتى غدا الجهاد في سبيل الله تعالى من أكثر الفرائض الدينية والتكليفات الشرعية التي استفاضت في ذكرها نصوص الشريعة من الكتاب والسنة، وبينت فرضها وفضلها؛ قال الله تعالى :- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾. "سورة الحجرات" ، وقال عليه الصلاة والسلام :- (جاهدوا المشركين بأموالكم وأيديكم وألسنتكم) «رواه أبو داود وغيره».

فالجهاد منه: جهاد بالنفس، وجهاد بالمال، وجهاد باللسان، والأدلة على تنوع كيفيات الجهاد ووسائله كثيرة جدا ، وهو مطلوب على جميع مستوياته، ومطلوب من



المسلمين المكلفين جميعهم، لا يُعفى من ذلك أحد، ومن لم يقدر على نوع فإنه يقدر على نوع آخر ، ولا يُعْذر أحد في ترك الجهاد بالكلية ، قال الله تعالى :- ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾"سورة التوبة" ، فمن كان ضعيفا أو مريضا لا يقدر على الجهاد بنفسه ، أو كان لا يجد نفقة يخرج بها للجهاد؛ فإن هؤلاء لا حرج عليهم في عدم الخروج، ولكنَّ نفي الحرج مقيد بشرط ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، والنصح: إخلاص العمل من الغش.

وتكون النصيحة بأمور منها: تعلُّق قلوبهم بالجهاد، والدعوة للمجاهدين بالنصر والتأييد، ومنها خلافة المجاهدين في أهليهم بخير، ومنها عدم الإرجاف بالناس أو التثبيط لهم .

وقد تظافرت أقوال أهل العلم على ذلك، ولك بعض من أقوال المفسرين:

قال القرطبي:- ﴿ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ أي: (إذا عرفوا الحق وأحبوا أولياءه، وأبغضوا أعداءه) ،وقال الآلوسي:- ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾: (بأن أرشدوا الخلق إلى الحق)، وقال أبو حيان: (وشرط في انتفاء الحَرَج النصح لله ورسوله ﷺ، وهو أن تكون نياتهم وأقوالهم سرا وجهرا خالصة لله من الغش، ساعية في إيصال الخير للمؤمنين، داعية لهم بالنصر والتمكين)، ولصاحب فتح القدير الشوكاني قوله :- (ويدخل تحت النصح لله دخولا أوليا: محبة المجاهدين في سبيله، وبذل النصيحة لهم في أمر الجهاد، وترك المعاونة لأعدائهم بوجه من الوجوه)، وقال الرازي:- (إنه تعالى شرط في جواز هذا التأخير شرطا معينا، وهو قوله: ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، ومعناه أنهم إذا أقاموا في البلد احترزوا عن إلقاء الأراجيف، وعن إثارة الفتن، وسعوا في إيصال الخير إلى المجاهدين الذين سافروا، إما بأن يقوموا بإصلاح مهمات بيوتهم، وإما بأن يسعوا في إيصال الأخبار السارة من بيوتهم إليهم؛ فإن جملة هذه الأمور جارية مجرى الإعانة على الجهاد)،فمع قيام الأعذار المانعة للخروج إلى الجهاد، فإن الله تعالى لم يضع عنهم الحَرَج إلا بقيد النصح لله ورسوله ، لذا وجب على المؤمن الصادق أن يبذل ما بوسعه من القيام بهذه الفريضة العظيمة ولا يتقاعس عنها ، وأن يشارك إخوانه المجاهدين في هذا الأجر العظيم ، وان جيش رجال الطريقة النقشبندية في ظل قيادته الحكيمة الرصينة قد عاهدوا الله ورسوله أن لا يتركوا أي باب من أبواب الجهاد ، ولم يجاوزا حكم الله تعالى في القرآن، شغلوا الألسن بالذكر ، بذلوا دماءهم حين استنصرهم وبذلوا أموالهم حين استقرضهم ولم يمنعهم خوفهم من المخلوقين ، حسنت أخلاقهم وهانت مؤنتهم وكفاهم اليسير من دنياهم إلى آخرتهم ، تطبيقا لأمر الله ورسوله وطمعا في نيل الرضى ، وما التوفيق إلا من عند الله العزيز الحكيم .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

إن إبراهيم كان امة

المجاهد
الدكتور مصطفى النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد : فالتاريخ يعيد نفسه والأحداث تتجدد بنفس مفاهيمها ولكن برموز جديدة كل يمثل موقفا من المواقف التي كانت موجودة في التاريخ بطريقيه الخير والشر، ومن تلك الأمور أن الله خلق رجالا أعطاهم من الصفات والمواقف ما فاق كثيرا من البشر، وبهذه الصفات والمواقف تميزوا عن بقية البشر، ومن أولئك الرجال سيدنا إبراهيم عليه السلام يقول تعالى ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ "سورة النحل"، يصف الباري سبحانه سيدنا إبراهيم عليه السلام بأنه (أمة)،فلماذا كان إبراهيم (أمة)؟،هناك تفاسير عديدة لكونه (أمة): أجملها المفسرون بما يلي:

أولا: إن إبراهيم كان أمة لئلا يستوحش سالك الطريق من قلة السالكين، فكان مؤمنا وحده والناس كفار، وفي الحديث(أنه قال يا سارة ليس على وجه الأرض اليوم مؤمن غيري وغيرك) «صحيح البخاري».

ثانيا: أنه كان وحده أمّة من الأمم لكماله في جميع صفات الخير كقولهم :

وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ ... أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ في وَاحِدِ.

عندما أراد الحق تبارك وتعالى أن يمتدح سيدنا إبراهيم قال :﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾ أي جامعا لصفات الخير التي لا تجتمع في فرد ولكنها تجتمع في أمة. فالأمة تجتمع فيها صفات الخير، هذا متميز بالصدق ، وذلك بالشجاعة، وهذا بالحلم ، فأراد الحق سبحانه وتعالى أن يقول إن إبراهيم كان (أمة) أي أنه كان جامعا لصفات الخير .

ثالثا: أن يكون أمّة بمعنى أن له مأموم ، أي : يؤمّ الناس ليأخذوا منه الخير، إذن لماذا كان سيدنا إبراهيم امة؟، حينما ابتلى الله سيدنا إبراهيم عليه السلام بأن يذبح ولده إسماعيل ، جاءه الابتلاء لا بوحي صريح ، ولكن برؤيا منامية وهو ابتلاء شاق ، فلم يكن الابتلاء - مثلا - أن يذبح إنسان آخر سيدنا إسماعيل ، ثم يصبر سيدنا إبراهيم على فقده ، لا بل هو الذي يقوم بذبح ولده إسماعيل، وهكذا كان الابتلاء كبيراً ، خصوصا أنه لم يأت إلا في آخر العمر . وكانت هذه المسألة من الابتلاءات القاسية على النفس، ولنرى صفة(الأمة) في سلوك سيدنا إبراهيم عليه السلام حين جاء لينفذ أمر الرؤيا بذبح الابن لأن رؤيا الأنبياء وحي؛ لذلك لم يشأ أن يأخذ ولده أخذاً دون أن يطلعه على الحقيقة؛ لأنه لو فعل ذلك سيعرض ولده لحظة لهاجس عقوق لأبيه ، وقد يقول الابن : أي رجل هذا الذي يذبح ابنه؟ . وأراد سيدنا إبراهيم أن يشاركه ابنه كذلك في الثواب ، وأن يكون الابن خاضعاً لأمر الحق تبارك وتعالى كأبيه فقال له : ﴿يا بني إني أرى فِي المنام أَنِّي أَذْبَحُكَ فانظر مَاذَا ترى﴾ "سورة الصافات" . وهنا نريد أن نقول أن المنة الإلهية لا تتوقف أبدا فكما كان إبراهيم عليه السلام امة لأن المواقف في ذلك الزمان تتطلب أن يكون هناك رجل بصفات الأمة، فهذا الزمان أيضا يتطلب رجالا يكونون بمعنى الأمة، وذلك لكثرة الباطل وقلة أهل الحق وقلة الصادقين فيه، فهنا تطلب الموقف رجالا بمعنى (الأمة)، وهذا ما تجسد بفضل الله ومنه بجيشنا الصابر المرابط جيش رجال الطريقة النقشبندية وقادته العظام، برز هذا الجيش العظيم ليكون بمعنى (الأمة) فهو(أمة) لأنه جيش عقائدي مطيع لأوامر قيادته الحكيمة فهو تربى لسنين طويلة على الطاعة والإيمان والبذل والخير،وهو (أمة) لأنه جاهد الكافر ، فما ضره قلة السالكين لطريق الحق، وكان بمعنى (الأمة) حينما ثبت على البلاء كثبات سيدنا إبراهيم فلم يؤثر فيه البلاء والمتاعب والقتل والاعتقال، وكان (أمة) حينما وقف الموقف الشرعي الحازم بالوقوف خلف القيادة الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير، .ولهذا نقول إن جيشنا هذا هو(الأمة) في هذا الزمان فطوبى لمن دخل فيه، وانضوى تحت لوائه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

عبر وعظات

من وصايا الرسول ﷺ

قال سيدنا معاذ رضي الله عنه أوصاني رسول الله ﷺ فقال يا معاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار ورحمة اليتيم ولين الكلام وبذل السلام وحسن العمل وقصر الأمل ولزوم الإيمان والتفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب وخفض الجناح وأنهاك أن تسب حكيما أو تكذب صادقا أو تطيع آثما أو تعصي إماما عادلا أو تفسد أرضا وأوصيك باتقاء الله عند كل حجر وشجر ومدر وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية .فهكذا أدب عباد الله ودعاهم إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب

من اقوال سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

من كانت له عند الناس ثلاث وجبت له عليهم ثلاث ، من إذا حدثهم صدقهم ، وإذا ائتمنوه لم يخنهم ، وإذا وعدهم وفى لهم ، وجب له عليهم أن تحبه قلوبهم ، وتنطق بالثناء عليه ألسنتهم ، وتظهر له معونتهم .

رجال الحق

أرسل سيف الاسلام سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه رسالة الى كسرى عظيم الفرس قال له فيها: ياكسرى أسلم تسلم وإلا فقد جئتك بقوم يحرصون على الموت كما تحرصون أنتم على الحياة ، فلما وصلت الرسالة بين يدي كسرى ارسل الى حاكم الصين يطلب منه المدد والنجدة فرد عليه حاكم الصين قائلا يا كسرى لا قبل (اي: لاطاقة) لي بقوم لو ارادوا خلع الجبال لخلعوها، وهكذا نحن نقول لساسة البيت الأسود قد جئناكم برجال يحرصون على الموت كما تحرصون انتم على الحياة هم جيش رجال الطريقة النقشبندية ولن يتوانوا عن قتالكم حتى يذيقوكم مرارة الهزيمة ويدنسوا انوفكم في أوحال الهزيمة.

التقوى

قال احد الحكماء التقوى ثلاث مراتب:

إحداها: حماية القلب والجوارح عن الآثام والمحرمات.

الثانية: حمايتها عن المكروهات.

الثالثة: الحماية عن الفضول ومالا يعني.

فالأولى تعطي العبد حياته، والثانية تفيده في صحته وقوته، والثالثة تكسبه سروره وفرحه وبهجته.



هل تعلم؟

هل تعلم ان :

من يتاخر عن مسير سرية للجهاد لو ينفق مافي الارض جميعا مايبلغ غدوتهم او روحتهم .

هل تعلم ان :

عمل لحظة في الجهاد في سبيل الله خير من عبادة العمر كله ولو في جوف الكعبة .

هل تعلم ان :

قول الرسول ﷺ في حق سيدنا عثمان رضي الله عنه (ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم) بسبب تجهيزه لجيش العسرة .

هل تعلم ان :

الذي يدفع ولو درهم في سبيل الله هو مجاهد .

هل تعلم ان :

الابتسامة في وجه المجاهد جهاد .

هل تعلم ان :

اغاظة الكافر جهاد .

هل تعلم ان :

خدمة الزوجة لزوجها المجاهد ورفاقه جهاد .

هل تعلم ان :

التوسل برسول الله ﷺ هو ادب الدعاء .

هل تعلم ان :

من يكفر الصالحين يضل عن الطريق .

هل تعلم ان :

حب الصالحين من الايمان .

هل تعلم ان :

مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية اما عالم او طالب علم او مجالس للعلماء .

هل تعلم ان :

الكافر وقاتله لايجتمعان في النار .

الصائمون عن الدنيا

المجاهد
أبو يحيى النقشبندي

لَمْلِمْ جِراحَكَ وَانْهَضْ أُيُّهَا البَطَلُ   هيَّا اطلِق السَّيْفَ لا خَوْفٌ ولا وَجَلُ
هَيَّا اطْلِقْ السَّيْفَ وَلْتُعْلِنْ قِيَامَتَهَا   فَالنَّقْشَبَنْدِيُّ في أرض الوَغى جَبَلُ
أَسْرِجْ جِيَادَكَ وَلْتُطْلِقْ أَعِنَتَهَا   قَدْ طَالَ صَبْرُ الذي مَنْ عِنْدَهُ ذُحَلُ
سَبْعٌ عِجَافٌ طَوَتْ مِنْ عُمْرِنَا زَمَنا   خُضْنا غِمَارَ الوَغى ما رَاعَنَا الأَجَلُ
خُضنَا غِمَارَ الوَغى والخَيْلُ صَائِلَةٌ   نَقْعُ الحَوَافِرِ مِنَهَا يُنْشِدُ البَطَلُ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَمَا لانَتْ عَزائِمُنَا   جَيْشُ النّعِيمي الذي في إسْمِهِ الأَمَلُ
صُمْنَا عَنِ الزادِ لا مِنْ قِلِ مَأْكلِنَا   كَيْ لا يَصُومَ لنَا سَيْفٌ ولا يَكِلُ
وَقَدْ صَنَعْنَا سَدِيداً مَن مَحَبَّتِنَا   وَأَذْهَلَ الكَوْنَ ما قناصُنَا يَصِلُ
جَيْشُ رجال إذا ما خَيْلُهُمْ صَهَلَتْ   حتى المنايا إذا مَا أَقْدَمُوا تَجلُ
ففي الصَّلاةِ تَرى في ذِكرِهِمْ رَهَباً   جُنُودُ رَبِّكَ تَأتِيهِمْ إذا سَأَلُوا
الصّائِمينَ عَن الدنيا وَزُخْرُفِهَا   لِذلك الحُورُ قَدْ هَامَتْ بِهِمْ وَعَلوا
أقْوالهم دُرَرٌ أَفْعَالَهُمْ عَجَبٌ   أَذكَارُهُمْ طَرَبٌ أَخْلاقُهُمْ رُسُلُ
اللابِسِينِ ثِيابِ الَّيل لَوْ هَجَمُوا   عَجْزاً تَرَى شَبَحاً بَلْ يُنْظَرُ العَمَلُ
هُمُ الأُبَاةُ وهم في نهِجِهم رَسَمُوا   مَلاحِمَ المَجْدِ فَلْيَشْهَدْ لَهَا زُحَلُ
شَعَّتْ مَآثِرُهُمْ في كُلَ مُعْتَرَكٍ   بَحْراً إذا هَاجَ إعْصَاراً إذا زَعَلُوا
يا بُؤْسَ مَنْ ظَنَّ أنا قَدْ نَلِينُ لَهُمْ   هَلْ تَعْصِفُ الرِّيحُ وَهْوَ الشامِخُ الجَبَلُ
فَلا وَرَبِّكَ والأيامُ شَاهِدَةٌ   نَبْقَى نُقَاتِلُهُمْ وَلْتَعْلَم الدّوَلُ
نَبْقَى نُقَاتِلُ والأَرْحَامُ تَرْفِدُنا   جيلاً بجيل وَلا لَنْ تَنْفَدَ السّبُلُ
حتى الشهيدُ الذِي حانَتْ مَنِيَّتُهُ   أَضْحَى يُقَاتِلُ فَلْيُضْرَبْ بِهِ المَثَلُ
قَدْ جَاءَ في مُحْكم الآياتِ بَيِّنَةٌ   إنّا نَعُدُّ لَهُمْ ما عَدَّهُ الأُوَلُ
وقد بطشنا بهم وَاللهُ ناصرنا   وَقَدْ كَسَرْنا رُؤوساً كُلُهَا دَجَلُ
في قَادَةٍ نَهَلُوا مِنْ فَيْضِ مُرْشِدِهِمْ   نَهْجَ الدّعَاةِ وَأَخْلاقاً بِهَا كَمُلُوا


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾
سورة التوبة
القيادة العليا للجهاد والتحرير
نصر من الله وفتح قريب
الطريقة النقشبندية
زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.com